لؤلؤا منثورا من سلكه او من صدفه وهو احسن منه
في غير ذلك واذا رايت ثم اي وجدت الرؤية منك في
الجنة رايت جواب اذا نعيما لا يوصف وملكا
كبيرا واسعا لا غاية له عاليهم فوقهم فنصبه على
الظرفية وهو خبر المبتدا بعده وفي قراءة بسكون
الياء مبتدا او ما بعده خبره والضمير المفصل
ما غلظ من الديباج فهو البطائن والسندس الظهائر
وفي قراءة عكس ما ذكر فيهما وأخرى بجرهما
وحلوا اساور من فضة وفي موضع اخر من ذهب
للايذان بانهم يحلون من النوعين معا ومفرقا و
سقاهم ربهم شرابا طهورا مبالغة في طهارته ونظافته
بخلاف خمر الدنيا ان هذا اي المذكور كان لكم جزاء وكان
سعيكم مشكورا اي مرضيا تاكيد لاسم ان او فصل نزلنا
عليك القرآن تنزيلا لا خبر ان اي فصلناه ولم ننزله
جملة واحدة فاصبر لحكم ربك عليك بتبليغ رسالته
ولا تطع منهم اي الكفار اثما او كفورا اي عتبة بن ربيعة
والوليد بن المغيرة قالا للنبي صلى الله عليه وسلم
ارجع عن هذا الامر ويجوز ان يراد كل اثم او كافر
اي لا تطع احدهما ايا كان فيما دعاك اليه
من اثم او كفر واذكر اسم ربك في الصلاة بكرة و
اصيلا يعني الفجر والظهر والعصر ومن الليل فاسجد له

يعني المغرب

يعني المغرب والعشا وسبحه ليلا طويلا صل التطوع
فيه كما تقدم من ثلثه او نصف ثلثيه ان هؤلاء يحبون
العاجلة الدنيا ويذرون وراءهم يوما ثقيلا اي
شديدا اي يوم القيمة اي لا يعملون له نحن خلقناهم
وشددنا اسرهم اعضاءهم ومفاصلهم واذا شئنا
بدلنا حين اهلكناهم امثالهم في الخلقة بدلا منهم بان نهلكهم
تبديلا تاكيد ووقت اذا موقع ان نحو ان يشا
يذهبكم لانه تعالى لم يشا ذلك واذا ما يقع ان هذه
السورة تذكرة عظة للخلق فمن شاء اتخذ الى ربه
سبيلا وما تشاؤون بالياء والتاء طريقا بالطاعة
اتخاذ اللهم بالطاعة الا ان يشاء الله ذلك ان الله
كان عليما في فعله حكيما في فعله يدخل من يشاء
في رحمته جنته وهم المؤمنون والظالمين ناصبه فعل مقدر
اي واوعد غيرهم اعد لهم عذابا اليما مولما وهم الكافرون
سورة المرسلات مكية خمسون آية بسم الله الرحمن الرحيم
والمرسلات عرفا اي الرياح متتابعة كعرف الفرس
يتلو بعضه بعضا ونصبه على الحال فالعاصفات
عصفا الرياح الشديدة والناشرات نشرا الرياح
تنشر المطر فالفارقات فرقا اي ايات القرآن تفرق
بين الحق والباطل والحلال والحرام فالملقيات ذكرا
اي الملائكة تنزل بالوحي الى الانبياء والمرسل

قوبيتا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)